El Mesbah Journal
in Psychology, Education Sciences and
Orthophony
مجلة المصباح
في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

المجلد: (5)
العدد: (2)
سبتمبر 2025
(ص 27-39)

واقع الإصلاح التربوي الجديد من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط

The reality of the new educational reform from the point of view of middle school teachers.

د/ حسان مولود بعايري [1*]
D/ Hacene Mouloud Bairi
أستاذ مكون في التعليم المتوسط
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. الجزائر [1*]
Université Mohamed Boudiaf - M'sila. Algeria
البريد الالكتروني: E-Mail: baihacene@gmail.com
رقم الهاتف: Phone Number: 213 671811616

Received:26/03/2025 **Accepted:** 06/04/2025 **Published:**15/09/2025

ملخص:

هدفت الدراسة إلى البحث عن واقع الإصلاح التربوي الجديد من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط من خلال الاستعانة باستبيان مكون من 30 بندا موزعة على أربعة محاور: محتوى مناهج الإصلاح التربوي الجديد (08 بنود) ، أهداف مناهج الإصلاح التربوي الجديد (06 بنود) ، مدى وعي الأساتذة بأهمية التكوين أثناء الخدمة في الإصلاح التربوي الجديد (09 بنود) ، مدى توافق أسلوب التكوين مع أهداف الإصلاح التربوي الجديد (07 بنود) ، وتتم الإجابة عليها وفق ثلاثة بدائل: (نعم = 3)، (أحيانا = 2)، (لا = 1)، وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 57 أستاذ للتعليم المتوسط، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى أن لأساتذة التعليم المتوسط اتجاه موجب نحو الإصلاح التربوي الجديد.

الكلمات المفتاحية : التعليم ،أستاذ التعليم المتوسط . الإصلاح التربوي، منهاج الجيل الثاني.

Abstract:

the study aimed To search for the reality of the new educational reform from the point of view of middle school teachers through the use of a questionnaire consisting of 30 items distributed over four axes: the content of the new educational reform curricula (08 items), the goals of the new educational reform curricula (06 items), the extent of teachers' awareness of

*-Corresponding author: Hacene Mouloud Bairi, e-mail: baihacene@gmail.com

the importance of In-service training in the new educational reform (09 items), the extent to which the training method is compatible with the goals of the new educational reform (07 items), and it is answered according to three alternatives: (Yes = 3), (Sometimes = 2), (No = 1), and the questionnaire was distributed to a sample of 57 middle school teachers. After collecting data and analyzing the results, and using appropriate statistical methods, it was concluded that middle school teachers have a positive trend towards the new educational reform.
Keywords: Education, Professor of Middle Education. Educational reform, second génération curricula.

مقدمة ومشكلة الدراسة: **إن نظام التعليم هو أحد مقومات حياة المجتمعات المعاصرة، حيث تهتم بها كل الدول وتسعى الى تطويرها وتحسينها لمسايرة الوتيرة المتسارعة للتغيرات الحاصلة في العالم نتيجة التطور التكنولوجي والتقني والتي أثرت في شتى المجالات السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية والثقافية دون إغفال التأثير الحتمي لظاهرة العولمة .**

فإصلاح المنظومة التربية الجزائرية كان ضرورة حتمية واستجابة لهذه المتطلبات الجديدة بغية النهوض بها، فإثراء وتحديث المنظومة التربوية هو عملية مستمرة تنطوي على أهمية كبرى ومكانة بالغة تفوق الإصلاح في أي جانب من جوانب الحياة ذلك أن آثاره لا تتوقف على التلميذ والمدرسة فقط، وإنما تمتد إلى المجتمع بكافة جوانبه.

ولما كان الإصلاح التربوي عملية مستمرة، كان من الطبيعي تقويمه من فترة لأخرى، حتى يكون الاستمرار في الاتجاه الصحيح، وإن أدرى الناس بمزاياه وعيوبه وأدراهم بمواطن القوة والضعف، هم الأساتذة، وذلك من خلال احتكاكهم المباشر بالمناهج أثناء تنفيذها، وكون نظرة الأستاذ نظرة شاملة لمحتويات المناهج، فقد اعتمدت هذه الدراسة على وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط حول واقع الإصلاح التربوي الجديد من خلال التطرق للمحاور التالية:

المحور الأول : محتوى مناهج الإصلاح التربوي الجديد من وجهة نظر أستاذ التعليم المتوسط .

المحور الثاني : أهداف مناهج الإصلاح التربوي الجديد من وجهة نظر أستاذ التعليم المتوسط .

المحور الثالث : مدى وعي الأساتذة بأهمية التكوين أثناء الخدمة في الإصلاح التربوي الجديد .

المحور الرابع : مدى توافق أسلوب التكوين مع أهداف الإصلاح التربوي الجديد في نظر أستاذ التعليم المتوسط .

أهداف الدراسة : تتضح أهداف الدراسة فيما يأتي:

- محتوى مناهج الإصلاح التربوي الجديد من وجهة نظر أستاذ التعليم المتوسط .
- أهداف مناهج الإصلاح التربوي الجديد من وجهة نظر أستاذ التعليم المتوسط ..
- مدى وعي الأساتذة بأهمية التكوين أثناء الخدمة في الإصلاح التربوي الجديد ..
- مدى توافق أسلوب التكوين مع أهداف الإصلاح التربوي الجديد في نظر أستاذ التعليم المتوسط .

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع الإصلاح التربوي الجديد من خلال وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. ، من خلال وجهة نظر الأساتذة. بغيت إعداد جيل المستقبل، خصوصًا في هذا العصر الذي نبحث فيه عن أفضل السبل و الأساليب للتعامل مع المستجدات و وضع أفضل الحلول للمشاكل التعليمية .

حدود الدراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في محاولة معرفة واقع الإصلاح التربوي الجديد من خلال وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.

2- **الحدود البشرية :** اقتصرت الدراسة على عينة من 57 أستاذا و أستاذة في التعليم المتوسط .

3- **الحدود المكانية:** متوسطتين تابعتين لبلدية سيدي راشد ولاية تيبازة. (م.لحول عبد القادر/ م.لطرش علي)

4- **الحدود الزمنية** : تم إجراء الدراسة في الموسم الدراسي 2023/2022 ، خلال الفصل الثالث.

مصطلحات الدراسة:

تعريف التعليم (*Teaching*): هو العملية والإجراءات والخطوات أو الآليات التي يقوم بها المعلم لإحداث تغيرات عقلية ووجدانية ومهارات أدائية لدى المتعلمين.(مازن،2015،ص 9)

تعريف أستاذ التعليم المتوسط: هو الأستاذ المكلف بتطبيق المنهاج الدراسي للمرحلة المتوسطة من التعليم في المدرسة الجزائرية كل حسب مادة اختصاصه. **(هياق، 2011، ص 31)**

تعريف منهاج الجيل الثاني: قال بن زاوي (2016)، أنها المناهج التي تعتمد على المقاربة بالكفاءات بمفهوم متطور، والتي بدأ تطبيقها ابتداء من الموسم الدراسي 2016 – 2017، كما أنها تركز في محتواها على القيم الجزائرية والتعليمات الأساسية. **(مراح وبلحسين، 2018)**

تعريف الإصلاح التربوي: هو السعي لتطوير النظام التربوي وإعادة بناء المناهج، وتحديث الوسائل وأساليب العمل، مما يستجيب للحاجات المتجددة والتغيرات المتلاحقة والتحولات العميقة. **(فضيل، 2009، ص 62)**

الدراسات السابقة :

حاولت دراسة **لعجيلات يوسف وبوفرة مختار. (2021)** معرفة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو إصلاحات مناهج الجيل الثاني، وكذلك محاولة التعرف على الفروق في الاتجاهات تبعا لمتغير الصفة والتكوين، وشملت الدراسة على عينة مكونة من 210 أستاذ وأستاذة، طبق عليهم استبيان الاتجاهات من إعداد الباحثان، بينت النتائج أن اتجاهات الأساتذة نحو إصلاحات منهج الجيل الثاني إيجابية، كما أظهرت وجود فروق في الاتجاهات نحو برنامج الجيل الثاني بين الأساتذة المتربصين والمرسمين لصالح المرسمين، غير أنها لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو إصلاحات منهج الجيل الثاني لمتغير التكوين.

كما سعت دراسة **بن فروج، هشام وبن العربي، مليكة. (2020)** إلى التعرف على اتجاهات أساتذة الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني، على عينة مكونة من (49) أستاذا، حيث استعان الباحثان على استبيان لقياس اتجاهات الأساتذة والذي تم التحقق من صدقه وثباته. وجاءت نتائج الدراسة على النحو التالي : وجود اتجاه سلبي نحو مناهج الجبل الثاني لدى عينة الدراسة، عدم وجود فروق في الاتجاهات تعزى لكل من الجنس ومادة التدريس، وكذا عدم وجود تباين في الاتجاهات يعزى لصنف الأستاذ.

وذهبت دراسة **"ناصر جلالي" (2019)** إلى البحث في اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني لمقاربة التدريس بالكفاءة، حيث شملت الدراسة على عينة قوامها

(83) أستاذا من ابتدائيات بدائرة بريدة ولاية الأغواط، وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه المقاربة في جيلها الثاني، كما بينت الفروق بينهم في الاتجاهات و ذلك حسب الأقدمية والجنس.

كما تناولت **دراسة بحري عبلة (2017):** اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو محتوى المناهج الدراسية الجديدة وفق منهجية التدريس بالكفاءات، وقد حاولت الباحثة من خلال دراستها الفحص عن توافق المناهج الدراسية الجديدة التي تركز على مقاربة جديدة ألا وهي المقاربة بالكفاءات مع واقع التعليم بالجزائر، وذلك بتحديد اتجاهات الأساتذة. و اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة قوامها 200 أستاذ وأستاذة بثانويات ولاية ميلة وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اتجاهات الأساتذة من إعدادها ،وخلصت النتائج إلى أن اتجاهات معظم الأساتذة كانت سلبية نحو محتوي المناهج الدراسية الجديدة (الجيل الثاني) وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات عينة الدراسة تبعا لمتغير الأقدمية في العمل.

- **الإطار النظري للدراسة:**

دواعي اللجوء إلى إصلاح المناهج التربوية:

من المسلم به عالميا أن المناهج المدرسية تخضع دوريا إلى الإصلاح والتعديل وذلك:

-للضبط والتصحيح ألظرفي الذي يعتبر أمرا عاديا في تسيير المناهج.

- للتحيين الذي يفرضه تقدم العلوم والتكنولوجيا وذلك قصد إدراج معارف جديدة أومواد جديدة.

-التجدد والتوسع في المعارف نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي.

-بروز حاجات جديدة في المجتمع، وتطلعات جديدة في مجال التربية.

-ما تفرضه العولمة في المجال الاقتصادي. **(اللجنة الوطنية للمناهج، 2009)**

كما أن أهم العوامل والمبررات الداعية إلى إعادة النظر في المناهج الحالية في الجزائر هي:

-تصميم المناهج السابقة في غياب الإطار المرجعي؛ حيث تم صدور كل من القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08 - 04 والمرجعية العامة للمناهج المعدلة حسب القانون التوجيهي2009، والدليل المنهجي لإعداد المناهج 2009 إلا بعد المباشرة في الإصلاحات.

-نقص في التنسيق بين الأطوار والمراحل، حيث تم إصدار مناهج الجيل الأول سنة بعد سنة مما جعلها تفتقد الانسجام والتماسك فيما بينها. **(لوصيف، 2015)**

-مصادقة الجزائر في2015على برامج التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تلزم كل الدول المنخرطة بترقية التعليم مدى الحياة.

-الأخذ بمفهوم التربية المستمرة والمتجددة.

-تصليح الاختلالات وتدارك النقائص المسجلة خلال تجربة المنهاج الدراسي للجيل الأول من 2003 حتى 2015، والواردة في عمليات الاستشارة حول المنهاج (2013)، والتي كان من أهم توصياتها:

- المطالبة بنقل بعض المفاهيم إلى مستويات أعلى.
- وجود معارف تفوق مستوى التلاميذ.
- عدم التكفل بالبعد التكنولوجي.
- صعوبة إنجاز بعض النشاطات.
- الإشارة إلى بعض الاختلالات التي تتعلق بالأنشطة في الكتاب المدرسي.
- تعدد الكفاءات في السنة الواحدة.
- التوقيت غير ملائم لتنفيذ أنشطة المنهاج. **(اللجنة الوطنية للمناهج، 2015)**

أهداف الإصلاح التربوي:

الغاية من إجراء عمليات الإصلاح التربوي هي أن يحدث تغير إيجابي لدى المعلمين والمتعلمين، ويتحقق تطور ملموس في مستوى الأداء المدرسي، ونوعية النتائج التربوية وقيمة المعارف والمهارات المبرمجة للتعلم، وتصبح الجهود في مستوى الأهداف، ويرتفع الوعي بأهمية العلم وتقل مظاهر الإخفاق، وهنا يمكن أن نشير إلى بعض الأهداف التي يجب أن تتضمنها مشروعات الإصلاح التربوي وهي كما يلي:

1-إعادة الاعتبار لمهنة التعليم وجعلها في طليعة المهن، بإحاطتها بالرعاية الكاملة المادية والمعنوية البيداغوجية، والارتقاء بالقوانين والقيم التي تحكمها وتثمين دور القائمين بها وتعزيز شأنهم في المجتمع، وتمكينهم من فرص التثقيف والتكوين التي تثري خبراتهم وتؤهلهم باستمرار لتحمل المسئوليات المتعددة، بحيث تحولهم من موظفين قائمين بتوصيل المعرفة إلى مناضلين في سبيل ترقيتها ومساهمين في صنعها محبين لمهمتهم راغبين في الاستمرار فيها.

2-مراجعة المناهج والمحتويات التعليمية بشكل علمي يضمن انسجامها مع الأهداف، ومع المستجدات العلمية والحضارية والتحولات السياسية التي تميز مجتمعنا وعصرنا، وإعادة بناء

هذه المحتويات وفق تدرج منهجي، يراعى فيه قدرات المتعلمين وحاجاتهم والتكامل الوظيفي بين المعارف والمهارات، وبينها وبين الحياة.

3-التدقيق في صوغ الأهداف وتحديدها، وتوضيح أبعادها وتصنيفها وفق مستويات أدائية تتلاءم و مستوى تفكير المتعلمين وحاجاتهم من جهة، وإمكانات النظام وتوقعات المجتمع من جهة أخرى.

4-ضبط وتيرة العمل الدراسي اليومي والأسبوعي وفق دراسة علمية وتقنية واجتماعية تحدد الوعاء الزمني الملائم، وتضمن التوازن بين القدرات واستيعاب المتعلم، ومتطلبات التحصيل الدراسي وبين فترات التعلم وممارسة النشاطات الثقافية والترويحية.

5-تحسين ظروف التمدرس وتطوير وسائل العمل، هدف من أهداف الإصلاح، ويتحقق ذلك بتوفير العدد الكافي واللائق من المنشآت والمرافق، وبذل جهد متميز في مجال التجهيز، وصناعة الكتاب وتأمين الخدمات الصحية والنفسية وغير ذلك من الظروف المحفزة للجهد، والمرغوبة في التحصيل والبحث والنشاط، واللجوء إلى الطرائق والأساليب الحديثة التي تنمي القدرة على التعلم الذاتي، وتتيح للمتعلمين المشاركة الايجابية والتعبير بكل حرية عن اهتماماتهم وأفكارهم باعتبارهم طرفا أساسيا في عملية التعلم لا موضوعا له. (فضيل، 2009)

- **إجراءات الدراسة الميدانية :**

المنهج المتبع : بالنظر الى مشكلة الدراسة، وعلى اعتبار أن هذه الدراسة تسلط الضوء على ظاهرة موجودة في الوقت الحاضر، و كما هي موجودة في الواقع، كان المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع و عينة الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من بعض أساتذة متوسطتي لحول عبد القادر ومتوسطة لطرش علي ببلدية سيدي راشد ولاية تيبازة، والبالغ عددهم 57 أستاذا و أستاذة للموسم الدراسي 2023/2022 موزعين على النحو التالي :

جدول رقم (01) يمثل افراد العينة وفق متغير الجنس

	اساتذة التعليم المتوسط	
الجنس	**العدد**	**النسبة**
ذكور	15	% 26,32
إناث	42	% 73,68
المجموع	57	% 100

أدوات جمع البيانات : اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على الاستبيان الذي تم إعداده بالرجوع الى الأدب التربوي و البحوث و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث تكون الاستبيان من 30 عبارة، موزعة على أربعة محاور كالأتي :

المحور الأول : محتوى مناهج الإصلاح التربوي الجديد في نظر أستاذ التعليم المتوسط من 01 الى 08.

المحور الثاني : أهداف مناهج الإصلاح التربوي الجديد في نظر استاذ التعليم المتوسط من 09 الى 14.

المحور الثالث : مدى وعي الأساتذة بأهمية التكوين أثناء الخدمة في الإصلاح التربوي الجديد من 15 الى 23.

المحور الرابع : مدى توافق أسلوب التكوين مع أهداف الإصلاح التربوي الجديد في نظر أستاذ التعليم المتوسط من 24 إلى 30.

الأساليب الإحصائية :

تم اللجوء في هذا البحث الى الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق الإستبانة، فكانت الأساليب المستعملة الاتية : التكرارات، النسب المؤوية.

نتائج الدراسة و مناقشتها :

أ- تحليل وجهة نظر الأساتذة :

المجال الأول : محتوى مناهج الإصلاح التربوي في نظر أستاذ التعليم المتوسط.

	نعم		لا		إلى حد ما	
البنود	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
01	12	% 21,06	32	% 56,14	13	% 22,8
02	0	% 0	43	% 75,44	14	% 24,56
03	28	% 49,12	24	% 42,1	5	% 8,78
04	22	% 38,59	7	% 12,29	28	% 49,12
05	49	% 85,96	0	% 0	8	% 14,04
06	57	% 100	0	% 0	0	% 0

07	57	% 100	0	% 0	0	% 0
08	57	% 100	0	% 0	0	% 0
المجموع	282	% 61,84	106	% 23,24	68	% 14,91

من خلال الجدول رقم (02) يتضح ان ما نسبته **61.84 %** من أفراد العينة لديهم نظرة ايجابية تجاه محتوى مناهج الإصلاح التربوي الجديد، في مقابل **23.24 %** من أفراد العينة لديهم نظرة سلبية تجاه محتوى مناهج الإصلاح التربوي الجديد، أما ما نسبته **14.91 %** من الأساتذة مترددون في إجاباتهم تجاه محتوى مناهج الإصلاح التربوي الجديد، كما قدرت تكرارات كل من البند السادس الذي ينص على أن المناهج الجديدة تتماشى وثقافة وقيم المجتمع الجزائري والبند السابع الذي ينص على أن مناهج الجيل الثاني انتقلت من منطق التعليم إلى منطق التعلم، والبند الثامن الذي ينص على أن مناهج الجيل الثاني تراعي الأسس النفسية، المعرفية والاجتماعية. كأكبر تكرارات بـ 57 تكرارا لكل منها، يعني ما نسبته 100 %. وبالرغم من النظرة الإيجابية لأفراد العينة تجاه محتوى مناهج الإصلاح التربوي الجديد ، إلا أن الملفت للانتباه هو ما جاءت به نتائج البند الثاني حيث أنكر كل الأساتذة على أن محتوى المناهج الجديدة أفضل من محتوى المناهج القديمة.

جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع ما جاءت به دراسة **(لعجيلات وبوفرة ، 2021)** التي أظهرت نتائجها أن اتجاهات الأساتذة نحو إصلاحات منهج الجيل الثاني كانت إيجابية، واتفقت كذلك مع دراسة **(ناصر جلالي، 2019)** التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني لمقاربة التدريس بالكفاءة، حيث أسفرت نتائجها عن أن الأساتذة لديهم اتجاهات إيجابية نحو هذه المقاربة في جيلها الثاني، كما اختلفت مع نتائج دراسة (بن فروج، وبن العربي، 2020) التي توصلت إلى وجود اتجاه سلبي نحو مناهج الجبل الثاني لدى أساتذة التعليم الابتدائي واختلفت كذلك مع دراسة (بحري، 2017) التي توصلت الى أن اتجاهات معظم الأساتذة كانت سلبية نحو المناهج الدراسية الجديدة.

المجال الثاني : أهداف مناهج الإصلاح التربوي في نظر استاذ التعليم المتوسط:

	نعم		لا		نوعا ما	
البنود	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
9	37	% 64,91	6	% 10,53	14	% 24,56

10	57	% 100	0	% 0	0	% 0
11	31	% 54,38	6	% 10,53	20	% 35,07
12	10	% 17,54	41	% 71,93	6	% 10,53
13	48	% 84,21	2	% 3,5	7	% 12,29
14	48	% 84,21	2	% 3,5	7	% 12,29
المجموع	231	% 67,54	57	% 16,66	54	% 15,78

عند تصفح الجدول رقم (03) نجد ان ما نسبته 67,54 %من الأساتذة اظهروا رضاهم تجاه أهداف مناهج الإصلاح التربوي الجديد،مع تسجيل نسبة 16.66 % من الأساتذة صرحوا أنهم غير راضين عن أهداف مناهج الإصلاح التربوي الجديد، كما سجلت نسبة 15.78 % من الأساتذة نسبية رضاهم عن أهداف مناهج الإصلاح التربوي الجديد كما تصدر البند 10 عدد تكرارات المجموعة بنسبة قدرت بـ : 100 % ، الذي فحواه (أهداف المناهج الجديدة واضحة مقارنة بالمناهج السابقة)، ما يدل على وعي جل الأساتذة بالفروقات في أهداف المناهج السابقة ومناهج الإصلاح التربوي الجديد.

المجال الثالث : مدى وعي الأساتذة بأهمية التكوين أثناء الخدمة في الإصلاح التربوي الجديد

	نعم		لا		نوعا ما	
البنود	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
15	22	% 38,59	26	% 45,61	9	% 15,79
16	57	% 100	0	% 0	0	% 0
17	57	% 100	0	% 0	0	% 0
18	57	% 100	0	% 0	0	% 0
19	8	% 14,04	49	% 85,96	0	% 0
20	33	% 57,88	4	% 7,02	20	% 35,08
21	46	% 80,7	0	% 0	11	% 19,3

22	46	% 80,7	11	% 19,3	0	% 0
23	49	% 85,96	0	% 0	8	% 14,04
المجموع	375	% 73,09	90	% 17,54	48	% 9,35

عند قراءة الجدول رقم (04) نلاحظ أن ما نسبته 73,09 % من الأساتذة لديهم وعي بأهمية التكوين أثناء الخدمة، تلتها نسبة 17,54 % من الأساتذة لا يرون ان هناك أهمية في التكوين أثناء الخدمة، ثم تلتها ما نسبته 9,35 % من أفراد العينة يرون بأهمية التكوين أثناء الخدمة إلى حد ما، و الملاحظ في الجدول أن البعد رقم 16 الذي قدرت نسبته بـ : 100 % حيث أجمع الأساتذة على أن الأيام التكوينية مفيدة للأستاذ، وكذا سجل البند رقم 17 نسبة 100 % و الذي يظهر اتفاق كل الأساتذة على أن الأستاذ بحاجة الى التكوين المستمر، كما سجل كذلك البند رقم 18 نسبة 100 % الذي يظهر إجماع الأساتذة على الحرص لحضور الندوات والأيام التكوينية، هذه النتيجة تبين فاعلية التكوين أثناء الخدمة حيث وافقت نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة **(زقاوة وعمير، 2017)** حول فاعلية التكوين أثناء الخدمة في تحسين العملية التعليمية لدى استاذ التعليم الثانوي ، والتي من أهم ما توصلت اليه أن فاعلية التكوين أثناء الخدمة جاءت بمستوى مرتفع. وما يثير الانتباه في الجدول البند رقم 19 الحاصل على أصغر تكرار قدر بـ 8 تكرارات، ما نسبته 14,04 % الذي يبين عدم قدرة الأساتذة على الإقتراح على المفتش في الندوات التربوية التطرق الى مناهج الجيل الثاني.

المجال الرابع: مدى توافق أسلوب التكوين مع أهداف الإصلاح التربوي في نظر استاذ التعليم المتوسط

	نعم		لا		نوعا ما	
البنود	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة
24	6	% 10,53	51	% 89,47	0	% 0
25	15	% 26,31	5	% 8,77	37	% 64,92
26	57	% 100	0	% 0	0	% 0
27	33	% 57,88	0	% 0	24	% 42,12
28	29	% 50,87	6	% 10,53	22	% 38,6

29	48	% 84,21	2	% 3,5	7	% 12,29
30	33	% 57,88	12	% 21,06	12	% 21,06
المجموع	221	% 55,38	76	% 19,04	102	% 25,56

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة معتبرة تفوق المتوسط بقليل (55,38 %) من الأساتذة يوافقون على توافق أسلوب التكوين مع أهداف الإصلاح التربوي ، والأمر الذي يزيد من تأكيد ذلك هو البند رقم 26 الذي ينص على أن تخصيص يوم واحد في الأسبوع غير كاف لطرح الانشغالات والاستفسارات حيث سجل هذا البند إجماع كل أفراد العينة أي ما نسبته 100 % والملفت للانتباه عند ملاحظ الجدول ان البعد 24 الذي قدرت نسبته بـ : 10,53 % الذي مفاده أن الأيام التكوينية يغلب عليها الطابع التطبيقي، أي ما يدل على أن أغلب الأساتذة يغلب على أيامهم التكوينية الطابع النظري.

توصيات الدراسة:

- التأكيد على عقد دورات تكوينية مستمرة لفائدة الأساتذة بغرض إكسابهم المهارات والكفاءات التي تمكنهم من تنفيذ محتوى المنهاج الدراسي على أكمل وجه.
- ضرورة إعادة النظر في الحجم الساعي الخاص بالتكوين، حيث أكد الأساتذة أن الحجم المخصص للأيام التكوينية غير كاف.
- التنويع في طرق وأساليب التكوين بين الأسلوب النظري والتطبيقي مع ايلاء أهمية للأسلوب التطبيقي.
- إشراك جميع الفاعلين في قطاع التربية، في كل مراحل الإصلاح التربوية بدأ بالإعداد ثم التنفيذ فالمتابعة والتقويم.
- تشجيع الأستاذ على التكوين الذاتي والمستمر لما له من دور فعال في فهم ومسايرة الإصلاح التربوي.
- العمل على توفير الوسائل والإمكانيات المساعدة على تطبيق المنهاج الجديد.
- التخفيف من حجم البرامج المعتمدة في مناهج الجيل الثاني بما يتناسب مع الحجم الساعي المقرر.

- **قائمة المراجع :**

– إبراهيم هياق. (2011). اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة منتوري قسنطينة.

– بحري، عبلة. (2017). اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو محاور المناهج الدراسية الجديدة (وفق المقاربة بالكفاءات) دراسة ميدانية بولاية ميلة، أعمال الملتقى الدولي حول الإصلاحات التربوية، رهانات وتحديات، يومي 07 و 08 نوفمبر 2017، الكتاب السنوي السادس، الجزء الثاني، جامعة محمد بن أحمد وهران 2، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية EDUPSY.

– بن فروج، هشام وبن العربي، مليكة. (2020). اتجاهات اساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الأغواط نحو مناهج الجيل الثاني، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 03، ص 1 - 19

- جلالي، ناصر. (2019). اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو مناهج الجيل الثاني للمقاربة بالكفاءات. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 49.

– زقاوة، أحمد وعمیار مصطفى. (2017). فعالية التكوين أثناء الخدمة في تحسين العملية التعليمية لدى أساتذة التعليم الثانوي، أعمال الملتقى الدولي حول الإصلاحات التربوية، رهانات وتحديات، يومي 07 و 08 نوفمبر 2017، الكتاب السنوي السادس، الجزء الثاني، جامعة محمد بن أحمد وهران 2، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية EDUPSY.

– اللجنة الوطنية للمناهج. (2009). الإطار المرجعي لإعادة كتابة المناهج، الجزائر.

– اللجنة الوطنية للمناهج. (2015). مقياس تكوين المكوّنين على مناهج الجيل الثاني، الجزائر.

– لعجيلات، يوسف وبوفرة مختار. (2021). اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو إصلاحات مناهج الجيل الثاني، دراسة ميدانية بولاية معسكر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 07 العدد 04، ص ص 229 – 239.

– لوصيف عبد الله. (2015). مناهج الجيل الثاني من التصميم إلى التنفيذ، ملتقى باتنة.